



فیروز

## للتواصل:

Email : naaman7777@gmail.com

Number : 0993792727

نعمان عبدو : Facebook

Instagram: naaman\_abdo



**نعمان: جميع الحقوق محفوظة للناشر**

يمنع إعادة إنتاجه أو نقله أو أخذ جزء منه بأيّ  
شكل من الأشكال دون إذن خطّي من الكاتب  
( نعمان غسان عبّو )

**يسمح بالاقْتباس شريطة ذكر المصدر .**



التدقيق اللغوي : المدرّس عمر عبدالله .  
- تصميم الغلاف : أمجد إسماعيل ( كردو )  
- الطبعة الأولى ٢٠٢٢ .  
- نشر .



فيروز

## لا بدّ من كلمة

الأدب رسالة سامية ، وخير مترجم لمشاعرنا المتدفقة  
وفي هذا العمل تفوح روائح الحروف النابضة بمشاعر صادقة  
يكتبها لنا الشّاب الواعد طبيب المستقبل والناشط في الإعلام  
نعمان عبدو

نشأ هذا الشّاب العصاميّ في مدينة الحبّ القامشلي مدينة  
السّلام والوئام ، وقد ودّ أن يقدّم لنا بأنامله الغضة عملاً أدبيّاً  
جديداً يخلّد فيه ذكرياته ومواقفه ويرسم لوحات بالكلمات ليعبّر  
عن حبّ عذريّ عفيف يعيشه من يترجم عنهم ، وفي لوحات  
وجدانيّة أخرى يعبّر عن حبّه لأهله وذويه وكلّ شبر في بلده..

أرجو الله أن يوفقه في كلّ أعماله وأن يسدّد خطاه أبداً.

أ.عمر عبدالله



## الإهداء

أحببت إهداء هذا العمل النثري الذي يضم بين صفحاته و غالبيته عن الحب الصادق العفيف إلى عاشقين جميلين بشكلٍ خاص أمضوا سبع سنوات من الحب بحلوه و مرّه و كنتُ أشدّ المعجبين بوفائهم المتبادل .

” الصديق العزيز الدكتور أحمد آرسين و الفتاة الجميلة المحتلة لقلبه ”



بركة كرباوي  
أفتقد جدتي  
الأمية في الكتابة والقراءة  
العاملة في صناعة الجبنة  
وهي منتجة من مذاق الحب  
والصانعة بحب  
هي مأوى لي  
ولصغارها الآخرين  
جدتي امرأة كردية  
مسنة  
تكره المدينة  
وتحب كرباوي



همسات

كل مساء

أدون الكلمات التي همستها

في أذني بحلية جديدة

أتذكر لحظاتي معها

الراسخة في مخيلتي

سلام على تلك الهمسات

التي تعيدني للوراء

وسلام على خلق الله

التي أبهرتنا



فيروز

أنا مثل جندي منسي  
على طريق تدمر  
لا أرى سوى الغبار  
و جفاف الأرض  
هكذا هم حولي  
قلوب يائسة و أرض يابسة  
و اضمحلال في عين الحب



أنا الكردي  
في شوارع دمشق  
التي تحتضن قصصنا  
مرضانا ..... وأمواتنا  
أنا الكردي..... في زور آفا  
الذي تطلُّ  
نافذته على مطبخ جاره  
أنا الكردي  
الذي أحب سوق الحميدية  
والجامع الأموي



عندما تسالتُ  
خلسةً إليها  
لم ترني أعينها  
بل خفقت نبضة  
لتصاب بنوبة  
اسمها  
الحب ♡



صدفة أندلسية  
ثلاث سنوات  
دون المرور بك  
و نظرة خاطفة  
كانت كفيلة  
لأكون مجنوناً  
بك  
الآن  
كردي أنا  
فاقد العقل  
يحب مصيافية  
واكتب  
غداً أيضاً  
إني كربي مغفل  
ذاب في حب خصالها ♡



فيروز و دمشق  
سأخاطبُ دمشق  
عن كلِّ ما أحبُّ فيها  
مساء الخير دمشق  
لما تحمليه في قلبك  
أنا ... أهوى شوارعك القديمة  
وأزقتك المليئة بالذكريات  
ورائحة الياسمين الفواح فيها  
وأشجار ترتمي على الجدران  
و البنفسج أمام الدار  
الباب العتيق  
و النافذة المنتظرة  
لموعد اللقاء ... و لفيروز  
صورها و صوتها و حضورها  
قائلةً في أزقتها  
( أحبُّ دمشق هوايا الأرق )



ثُمَّ لَبَّكَ  
كَأْسُ الْخَمْرِ  
الَّذِي شَرِبْتَهُ بِرَفْقَةِ صَدِيقِي  
ذَاتِ يَوْمٍ  
قَدْ تَلَّاشْتَ بِهِ أَفْكَارِي  
وَمَا زِلْتُ ثَمَلًا  
بِكَ وَبِالْكَأْسِ نَفْسَهُ  
لَأَنْكَمَا الْإِثْنَانِ  
أَنْتِ مِنْ مَصِيفِ  
وَالْعَرَقِ كَانَ مِنْ صَنْعِهَا



غرور قلبها  
القليل من يسارها  
مأوى لي  
أنا لاجئ  
سكنت قلبها  
وأصابني  
بالغرور  
من كل النساء  
وأنصت لهمسات  
تغمرنني كل مساء  
إنها ملكة  
ليست كباقي النساء



هيدا أنت

وحدك

في زوايا غرفتي المستطيلة

المطلية بالأبيض

كفستان العرس

الذي خططنا له

و غادرتني الفكرة

لست منسية لا.... ولا بعيدة

لا بل حية

وعلى قيد الحياة

إلا أن شغفي قد مات

و غادرتني قلبي فبت كتلة جماد

وأصبحت مثل الحجر

لا أشتاق لا... ولا أحب

إلا عندما أرى الصور المعلقة

يخفق قلبي بغصة

ويحن لمن كان بداخله

كأنه ليس بداخل صدري

بل منك..... وإليك هو



ماعدت شفتوا .

أنا شهيدُ

الحبِّ

كنت روحاً مرميةً

في زمنٍ

ليس به ملجأً سوى الحب

وأصبحتُ شهيداً

بين القبور تائهاً



حبيتك تنسيت النوم  
كم تمنيت ليوم واحد  
ألا أراكي في منامي  
لأزيدن من شوقي لك  
و أعبر ما بيننا من مكان  
مثل فراشة على تلك الوردة  
حكماً أنت وردة  
و أجمل فراشة  
كيفما كانت و شاءت  
أنت مثل رقة غيوم السماء  
سماء مدينتي  
و لطيفة كجناح تلك الفراشة  
أما الآن

أستطيع قول كلمة واحدة في هذا اليوم الجميل

مع كل أغنية لروني جان عن الحب

من قلب شغوف

أنا أحبك ♥



فيروز

دون هوامش  
أريد أن أقدم  
بعضاً من كلماتي  
وأصف حشود اليوم  
لكن

وردتي الحمراء  
التي ذبلت في آذار الفائت  
و هاجرني إبراهيم البشوش  
خلطت المشاعر والأحاسيس  
فلم يكن باليد  
سوى

أن أقول لكم  
أحبكم دون هوامش



حكايتنا  
كلّ سرّدة لصوت فيروز  
كانت أعقاب السجائر  
تملئ الجوار  
والدخان يتطاير  
لسقف الغرفة  
مع بن الحموي  
هيدي فيروز  
هيدي قصة مالها نهاية  
جارة القمر ♡



أنا هامة  
أنا لست هامشاً  
في بيت  
من القصيدة  
أنا قنة و ذروة  
- لا لست  
لا لست هامشاً  
ولا في عمق  
أنا حيث رفعتي لأبي  
في علو  
و علياء  
وصلت حيث مقام اسمه  
مثل الهامة  
بأوج الحنان



أمس انتهينا.  
في جزيرة منسية  
أعبرُ سياج الحب  
مثقلاً بهم على ظهر أحدهم  
وأعود لدياري جثة هامدة  
ملطخة الدماء  
مقطوعة الآمال  
مقصوفة الجناح  
أنا مهاجر  
إذا أنا على حافة القبر دائماً  
أنا المهاجر الغريب عن بلدي  
وحبي وأهلي  
اليد البيضاء  
التي كانت للقلم  
وجناحي اللتان كانتا لأن أطير بهما  
للسماء معها وآمالي كلها  
دفنت مع تلك الجثة الهامدة



متعصب لكرباوي  
القرية التي أنتمي إليها  
ليست حبراً

على دفتر العائلة  
ولا خانة على الهوية  
بل تمسك أب عن جد

بها الغنم قصة  
وفي القبور ألف غصة

هذه قرיתי .



صار لازم ودعكن .

وداعاً لنفسي... إن رحلت عنكم

دون موعد

و غبت عن الأنظار يوماً....

وداعاً لنفسي.... التي دفنت بجوار فدوى

و رحلت روحه إلى كرباوي

و بقيت صورها في زالين

وداعاً لفنجان قهوة في أيام ثقيلة علي

وداعاً لصوت

في مسامعي لم يغب

و كانت صديقتي في ليالٍ و ليالٍ لفيروز

جارية القمر

وداعاً إن غبت عن بلادي يوماً ولأحياءٍ مررت بها

و عانقت الهواء

وداعاً لعائلتي قبل أن أغيب

و أصدقاء حقيقيين



لو تعلمين  
يوماً ما  
موعد دون توقيت  
دون لبس رسمي أو عطر  
حتى دون سماع صوتك  
عبر سماعة الهاتف  
بلا رسائل مغلقة بحمرة شفاك الخمرية  
لا مكان يجمعنا سوية  
لا أرصفة نجلس عليها  
حتى شجرة التين التي حلمنا تحتها  
أنا في بحر الحب  
كانت كفيلة الآن  
بأن تصل إلى السماء  
ونحن لم نصل لبعضنا  
مازلت  
غريق الحب  
نعم !



ردي مندليك ردي  
توهجت سحب السماء  
ورفعت ستائر غطاء وجهك  
وقرعت الكنيسة أجراسها  
وانتظرت قدومك !  
إلى الآن .

وقد مسحت بمندليك  
المهداة لي  
آخر دمة في هذه الليلة  
على أمل  
ألا أذرف دموعاً  
وانتظر قدومك كما كنت .



شعرك و دموعي

جدائل شعرك

ونثري

أنا و قلمي

مع الحبر الذي نحويه

كلانا

دمي الأحمر والأزرق

لا نعبر ونعتبر

و خصالك المقصوصتين

كانتا خير كفيل

عن دموعي

عندما سالوا

كالنهر

في طوافه .



كردى

كردى أنا... صُنفت بين التائهين

و بحوزتي صورة جدي

مع كاسيت قديم

لفارس بافي فراس

أبس الشال والشابك

من قرية كرباوي

أحب الخراف

وأشرب كل صباح

لبناً مع بعض التمر

لا أملك جواز سفر

ولا صوراً شخصية

ولا أحبذ الجينز والمشقوق

رفاقي الشجر والحجر

وبيتي من طين

أنام بين الغيوم وأستيقظ الفجر

على صوت الديك والكلاب



الحبُّ  
مثل جوع الفقير  
وشوق الغريب  
شديداً  
كثيراً  
أحببتك  
لا تهملني الحب  
فدونه  
أنت  
لا شيء



فوضى عارمة  
فتراتُ  
بين الأربعِ جدرانِ  
كانت كفيلة  
أن أرتب  
فوضى قلبي العارمة  
عندما غابت  
تفاصيل لقاءاتنا المعتادة  
و فنجان القهوة  
التي كنتُ  
أحلمُ بها  
قبل لُقياكِ



كردي  
لوحدي أنا  
نعم  
أنا ذاك الكردي  
وكأس الفودكا  
لا يفيدني  
لأنني  
أمام الدار  
حتى حافة الباب  
تطردني  
وتلوح في السماء  
غيوم داكنة مسودة  
إن الدار بلا روح  
تسكنها ذكريات  
غبرتها التراب  
وأصبحت هشة جدارها



جارة القمر

سألني

عن مكتبي المنزلية

الملاصقة لحائط الشمال

في أعلاها اسمها المكتوب

بالطلاء الأسود

تغطيها قطعة قماش

أزرق اللون

فيه وردة بلون عجيب

أسفلها طاولة

ثمّة فنجان وحيد عليها

ينتظر كل صباح

لأجل أغنية من فيروز

وأقلام

كتب وبعض من الصور

لأبي..... وأمي.....

ولفيروز الصوت الذي لا يموت



فيروز

نجمهٔ خامسهٔ .  
نجمتان في السماء  
وانتِ على الأرض  
والرابعة في قلبي  
الخامسة ...  
انتِ الرابعة  
والرائعة  
ليس هناك خامسة  
بل قمر  
يشع نوره  
من قلبي  
لأنك تسكنينه



حتى الريح  
لقاؤنا المعتاد مع الخيال  
وسط شارع  
ليس فيه  
سوا الريح  
و ضوء أصفر خفيف الظل  
كأني سجين الحب  
وأنت السجان  
تنفيني ... تقتلني  
تحبس أنفاسي  
لا أعارض  
حكم خيالك  
الذي جعلني  
أخاف الريح وأفكر بك ♡



زوايا الأندلس  
كانت الأزمة تحيطُ بي  
من كل الجوانب  
أخبارُ تشيبُ الرأسُ  
و زعزعةُ شوارعِ زالينِ  
كان القلبُ مفرطاً  
و الروحُ هناك  
في أحضانِ زالينِ  
و الفكرُ مثلِ الريحِ  
في كل حينٍ بمكانٍ  
إلى أن جاءت  
حضرتها  
ببسالةٍ و ابتسامَةٍ  
كنتُ شهيداً  
في الأندلسِ جِراءِ نظرةٍ و ضحكةٍ  
أنا شهيدٌ للحبِ  
دون قبرٍ  
تبعثرَ رُوحِي في زوايا الأندلسِ



قبر تائه

شاهدة القبر التائه

الذي ذات يوم

ستضعونه لي

أتمنى أن يكون

من خصال شعرها

وأن ينثر اسمي

ب ضحكة

لست راحل الجسد

روحي باقية معها

أنثروا خصال شعرها

في كل مكان

ستذكروني به

وصية الشاب ، ذو القبر التائه



على النافذة  
خلف نافذة غرفتي  
أرى المارين بالحي  
وزخات المطر  
المرسومة على زجاج النافذة  
تموه عيني عنهم  
لأنني  
أرى بكل أحد  
إنهم أنت  
فكلهم أنت  
وأنت جميعهم



أحبك

أحبك

في تمام الساعة الثانية عشرة

من كل مساء

بلون برتقالي

أحبك

بكل صباح أمامي

و صباح الخير لك أنت ...



أحبك

أحبك

بقلم أزرق اللون

في ليالي الشتاء

بالغياب والوجود

أحبك

أيتها الحمقاء

وأنا المغفل بك

أحبك

كطفل يقبل ما يشاء

دون خطايا



فيروز

لوحدنا .

لوحدني أنا في بهو الكلية

و الصفوف دون مرافقٍ

أشكوه ألمي لوحدني أنا

بين الشجر حولي البشر

وعليي تتساقط الورق

نعم كنتُ أنا

وها أنا

لوحدني أتيتُ ... و لوحدك كنت

و لوحدنا سنصبح

وها أكرر مرةً أخرى

بأعلى صوتي

لوحدنا

سنحب الحياة ونعشقها

مخدةً واحدةً تكفيننا

لوحدنا سنصبح

ونحب بعضنا ♡



سَمَاءُ  
فِي لَوْنِ الْوَجْهِ  
الْأَسْمَرِ  
بِهِ الْحَلِي  
إِنْ صَاغُوهُ  
بِهِ الْقَمَرِ  
فِي الْأَرْضِ  
لَا فِي السَّمَاءِ  
بِهِ الْجَمَالِ  
وَالسَّمْرِ فَتَانَ  
فَالرِّبَانِ فَنَانَ



فيروز

محتلة  
محتلة هي  
كل شيء  
القلب و العين و الروح

احتلت كل الخصوصية  
حتى غرقتي الظلماء  
التي كنت استأنس  
في وحدتي  
و لوحدتي بها  
أصبحت توهمني بصورها  
مرسومة على الجدران

ها أنا وها أنت  
أحبك



ثم إياك

إياك أن ترحل فارغاً

دون أن تعتلي العلياء

وتلامس سقف السعادة

وتدخل كل أبواب النجاح

إياك أن ترحل دون سمعة طيبة

مثل الريحان يفوح

إياك أن ترحل عن أناس

أحبوك بسبعة قلوب

وحفروا بكل واحد

مكاناً لك

إياك أن ترحل ... أو تغمض عين

دون أن تدعي لوالديك

هذي وصايا أبي

التي كانت أمام عيني

تذكرني دوماً



إلى محمود درويش  
لم يبقَ الكردي كُردياً  
ولا كأس الفودكا كما كان  
رحل الأصلي  
وبقيت الشعارات الرنانة  
إلا تلك الوردة التي زرعتها  
في عامودا  
نمت تحت ظل شاهدة  
يقال إنه قبر طفل  
أحرقته نيران السينما  
وهو يرى أمم الجزائر  
احترقنا لغيرنا  
ورحلنا  
ولم يبق منا أشباه



كلماتك

غادرني الحب

أمام كلماتك المبعثرة

فوق إحدى تراسات دمشق

فغادرت النجوم

و بقيت كلماتك

و كلماتك ...

أنت و السماء و دمشق

أحبك

حتى و إن غادرني الحب



عامودا  
إلى عامودا التي أحبها  
سأزرع في قلبي  
شجرة وحيدة  
أقطفُ ورودها  
عندما تكبر  
أضعهم تحت وسادتي  
لتبقى حبيبتى وحيدة  
لا غنى عنها .



عبثاً لا تعد  
عندما تعود إلي  
لا تقل لي  
إنك كنت متلهف لرؤيتي  
مشتاق لما كان من الود بيننا  
فما أكلناه من الخبز  
معاً  
قد دفعته من شبابي  
ليزهر شبابي  
وهرمت... عبثاً لا تعد  
كن بعيداً عن مجرى حياتي  
لا نهاية للشوق  
ولا نهاية لحياتي لك  
فلنكن على مسافة  
من الحب والاشياء.



لم تعد  
لم تعد دمشق  
كما كانت  
مثل وردة الربيع  
تفوح في وجه القادمين  
عطر و بنفسج و خيال  
لا تنسى  
دمشق  
كانت أما لا تتعب  
أصبحت عجوزاً هشة  
و منسية  
على ورقة مقصوصة .



لبلدي  
أقولُ لبلدي  
مبتسماً أنا في وجهه  
باسطاً تراباً عالية  
لا يعلى عليه  
أنصت قليلاً  
أترجاك !  
إن غادرتك  
لو بعد حين  
فسامحني ولا تعتب علي  
قد يكون القدر ظلمي  
أو الحياة غدرت بي  
ربما قد أكون خائناً لك  
أكون وجدتُ حبيباً غيرك  
معاذ الله  
أن أفنى ولا أخونك .



الأندلس  
أصبحنا سحاباً  
يلامس الأندلس  
وبيوت كـ أعشاش الطيور  
تبنى في ظلمة الليل  
بين النجوم والظلام الحالك



فيروز

روح حاضرة  
لا تعودي  
ثانية  
إلى قلبي  
أنا لست وحيداً  
تسكنني روح  
غابت  
نعم غابت  
غالاب  
أقنع نفسي  
بغيابها  
وهي حاضرة  
أنا الغائب  
لا هي  
هذه أهات  
أعيشها كل مساء



الشال الخمري  
شال خمري اللون و شامة  
ورقة و بياض  
فكيف لا أعرفك !  
أنسى ؟ ما مضى  
من ليال بيننا ؟  
و أنا في سكر بحر عينيك  
التي تقبل التمعن  
وتقتل

أنسى ؟ شتاء شوارع القامشلي  
أمطارها و رياحها  
صحون رمضان  
و مطعم زوهرابيان  
أنسى ؟ وجهك  
الذي كلما رأيت القمر  
أتلعثم  
و أحبك مجدداً



شيء لا ينتسى  
تركت في كل شيء  
شيئاً

وأخذتها غفوة  
وكلما مررت بشيء  
يذكرني بها  
أستذكر كلمة منها  
وآدونها

في دفتر ذكرياتي  
لا أعلم هل تصح  
لرواية كتبت  
دون أصحابها  
أم غادر أحدهم  
وثانيها قلب مفرط  
في الحب

نعم

هذا كل شيء

أحبها معهم و دونهم



فيروز

لا على التعيين

على ذاك العهد

بقيت

أكون كما وعدتك

به

حبيباً صديقاً أخاً

إلا أنت

ينقصك من كلها

أول الحروف

حصى على قارعة طريقي

مرمياً



بطاقة ائتمان  
غادرني الصيف  
وله قبلة  
على عنقي  
من ضربة شمس  
تحت مكان قبلتها  
أم الشامة

...

لذا الآن  
امتلك قبلة الصلاة  
وقبلتين على عنقي  
وشامة على صدرها

...

هذه ثروة امتلكها  
دون بطاقة ائتمان



رجال أعمال

كنا ركاب في بولمان

انطلق من حمص

وانتهى في القامشلي

كان يحمل الرقم ١٣٣٣٠٢٩

بدأت فيه قصة

بنظرة من تحت عدسة النظارات

وانتهت ب غفوة

على كرسي البولمان

تخللها

أغاني فيروز

بقعة ضوء

ضبعة ضابغة

ظرف نسكافيه



مسافة حب  
القامشلي  
تسعون كيلومتراً  
من قلبي إلى بيتي  
كنا نتحمل الطريق بأكمله  
عدا هذه المسافة  
خصوصاً الزيت المرقع  
مستنقعات المياه  
في شتاء الجزيرة  
وحلُ الريف  
والطريق الدولي  
وكل قرية مررنا بها  
إلى أن وصلنا لقرية كرابوي  
وبعدها قارمة تقول:  
القامشلي ترحب بكم  
جرعة مفرطة من الحب  
لهذا الاسم

ولمن يحملة على بطاقته الشخصية



أنت و أنا

لا ذليلاً

كردي أنا على راسي ريشة

بيضاء اللون من حمام الزاجل

التي ترسل البريد

من وإلى عامودا

ورقيات بحبر أحمر

و بعض من الورود تزينها

و خط رقي

أوضح من خطي بقليل

و أفضل من حظي بكثير

خريشات راقت لها

فأرسلتها لي

لتشعل ثورة

في مساءٍ مظلم

لا أملك سوى هاتف عليه

صورك و صوت جورج

أنت و أنا....



فيروز

كردي أنا  
لستُ راسخاً كالجبالِ  
بل صامداً  
مثل ذاك الحجر  
فوق سطح منزلي  
أنا معتادٌ  
على شربِ القهوةِ  
إلى جانبِ القبرِ  
فلا أهوى الموت لا داعيه ولا آتية  
أنا ذاك الشاب  
يابس الرأس كما قيل  
منذ القدم عنا نحن الكرد  
فتلك القهوة بقيت مرة  
وأسراب الطيور حرة  
وأنا غير هذه المرة  
لن أتكرر  
كردي أنا مثل الشمس  
لا يخفيها الغربال



فيروز ال ٨٧

إلى كوكب آخر

في همسات

بها من الكلام قليل

ببعض الصور المعلقة

لعيون مثل لاما

مياس و رواء

وشبيه الغزال

قاتلة هي بصوت في الفتون هيام

ومثل الرسيل

به الرنيم، الرونق والروعة

هذه فيروز ♡

ذات الوجه الجميل

بلغت السبعة والثمانون

والقلب لم يبلغ سن المراهقة

هذه فيروز ♡

مرة أخرى

لا ولن تشيب



فيروز

لوحةُ رسالة  
رسالة مفعمة بالحب  
إلى أحمد آرسين

تأتيه لغرفته دون مقدمات  
تتناثر على الجدران  
هنا وهناك و كلمات  
إلى قلبه دون رد  
أحبها لتلك  
كأنها لم تخلق من قبل  
بل رسمت  
في لوحة  
كان البارع هو الخالق  
وأبدع



موتُ بلا حب  
من الجبن  
ألا أبوح لها  
كل مساءً برسالة  
و من الجبن أن أتلعتم أمامها  
و بنظرها  
أنا

لا أملك شجاعة حتى وهي غائبة  
لأنني أخشى أن ينقل الريح  
تفاصيلي

كنتُ صغير السن أخشى الحب  
وسرقة القلب

أخشى رجفان تلك اليدين

عندما أمسكها

بقارعة طريق

وأخشى أخيراً

بأن أبوح بالحب

وأموت بلا حب



جمال مصياف  
تفاصيل ارتسمت  
أمام باب بيتي  
كلما خرجت  
و عدت  
أمام باب غرفتي  
على الطاولة و الخزانة  
و بكل زاوية  
ملامح الوجه الجميل  
و السمار النقي  
كلما خرجت و عدت  
رأيتك !  
فقد خرجت بكل تلميح  
روحي إلى مصياف تبحث عن لقياك  
و عدت خائب الأمل  
و أحسد مصياف

بك

٦٣



فيروز

أحبك أكثر  
أحبك  
أكثر قبل أن أعرفك  
وحبك  
علم لدى قلبي  
معرفة  
أساسها  
هي أن تحب في حياة  
وأن تموت في حياة  
لأن حياة الحب  
لا تمرض ولا تموت .  
أحبك أكثر قبل أن أعرفك



إلى أحمد آرسين

رسالة أُخرى إلى نفسِ الشخص

يكفي أن أدون

أنا ذاك الشاب

الذي قلت مراراً

أحببتها بقلبٍ

بدل المئة

و يسعها قلبي واحداً

و يسعفني بها دائماً

أحببتها بقلبٍ

من الفولاذ صنع

و يأبى مثل الحجر

ولا يخشى الخنجر

ضحكتها النرجسية

و خصال شعرها الطويل

يكفيان

بأن يكون قلبي

رقيقٌ مثل شغافه



الشتاء والقبعة البيضاء

أحب الشتاء

وصوت هطول المطر

حبات البرد

وثلج مدينة القدموس

أحب الشتاء

لأدفي عيني بصورك

والروح الجميلة

التي تملكها

أحب الشتاء

وزمهرير المساء

لأجل

القبعة البيضاء

التي ترتديها أنت

أحبك في الشتاء

ولتدفئ قلبي



ظِلٌّ وَخِيَالٌ

هي نصف الخيال  
الذي عانقته الأمس

و نصف الأمل

الذي راودته الآن

هي خيال

دون حياء

و حياءٌ لقلبي

أنا

أنا عشقت الخيال

و خطفت حتى الخيال

على ظهر الخيل

لأصبح الخيال

و أعشقها

لتصبح خيالي

في الحب



صباح ومسا  
أنصتُ إلى فيروز  
قبل أن أنام  
لوقت من الزمن  
أتذكر فيها  
فنجان القهوة الذي شربته في الصباح  
أعود للنوم مجدداً بعدها  
وأحتسي في الصباح الباكر  
فنجان آخر .



كنت بريئاً  
كانت أحلامنا بسيطة  
عندما كنت صغيراً  
بأنني  
سأقطف من الشجرِ  
أياماً جميلة  
مثل التفاح  
كم كنت بريئاً  
معتقداً  
بأن الأيام  
مثل الثمار  
نقطف منها ما نشاء  
كما نأكل ما نشاء



كردي أنا  
عرفته أزقة منازل زورآفا  
وجبل قاسيون  
و عشوائيات المزة  
عرفته قارمات الطرق الطويلة  
و استراحات المدينة  
و كراجاتها  
عرفته أشياء صغيرة دون ثمن  
كأس من الكرتون  
و ظرف قهوة  
نعم ...  
كردي أنا  
لا يملك سو  
قطيع من الغنم  
رَبِّت طبيباً و مهندساً و معلماً  
كردي نعم ...



القدموس

مشتل

على يمين الطريق

و عقب من الياسمين الفواح

بقربهم

مقعد باللون الأصفر

و أشجار الغابة المائلة

كعجوز هش

وعلى يساري

شباب و شابات

قلوب اجتمعت بالحب

و تعابير

على وجه مراهق

مثل ثقل جبل

وسحاب لا يغيب في الصقيع والخريف

هذه غيمة واحدة منسية

في سماء القدموس



فيروز

كرباوي  
أحدثكم عن الحب  
وأنا من قرية  
لها من التلال اثنان  
ومن الحب لا نهاية .  
كبارهم عشقوا  
بصوت فارس بافي فراس  
وصغارهم بصوت ابنه أوصمان .  
أنا من قرية  
توارثت الحب  
أباً عن جد .  
منها أبي  
وإليها أمي .  
أنا من كرباوي



طفلٌ دون ذنوبٍ  
كم تمنيتُ  
أن أظلُّ طفلاً  
بين أحضان أمي وأبي  
لا أخشى شيئاً  
حتى قناع أخي  
ولحمة الشيخ  
أن أظلُّ طفلاً  
وأقبلُ كلَّ الفتيات  
وأبقى طفلاً  
دون ذنوبٍ .



اعتراف  
بعد أن افترقنا  
أعترف لك ببساطة  
كم تغيرت ملامح الوجه  
أيامنا و ساعات الليل  
فجر يوم الجمعة  
وأقولها مرة أخرى  
كم سعر الوشاح  
الذي ترتدينه  
لأبيع قلبي الثمل  
وأشتري حبك له  
ليبقى الحب لي وحدي ♡



وَعْدٌ وَسِجَارَةٌ  
إِلَى جَدَّتِي الْغَائِبَةِ  
فِي مَقْبَرَةِ هَلَالِيَةِ  
مَا زِلْتُ بِصَبْرٍ  
أَنْتَظِرُ السَّلَامَ  
لِيَحِلَّ فِي قَلْبِي وَبِلَادِي  
وَأُوفِي بِوَعْدِي لَكَ  
سِجَارَةً مِنْ الْعَمْرِ  
وَنَعُودَ إِلَى قَبُورِنَا  
سَأَكْرِمُهَا دَائِمًا  
لِخَاطِرَةِ دُونَ قِيُودِ



## Xwezî Şehîdo

Xwezî ew roj  
Bi be bîranîn  
Û Hemî rojên jiyana min  
Roja rojbûna te be

Xwezî min gora te  
Li kêla dilê xwe kola ba  
Ta ku herdem  
Tu bi min re ba

Xwezî min karî ba  
Ew çavên te yî neqşandî  
Bi xwere hiştî ba  
Ku jiyane bi wan bi bînim

Xwezî min zanî ba  
Bê çiqasî xwedê  
Ji vê esmer bûnê hezdike  
Ta ku te li gel xwe hiştî heta niha



Xwezî xelkê zanîba  
Bi êşa vî agirê dilê min de  
Wê , wê demê naskir bana  
Min çiqasî  
Bi çi rengî  
Bi çi awayî  
Bêriya te kirye  
Tenê te himbêz bikim  
Ji te têr bibim  
Esmerê wek kila çavê dayika xwe  
Te bêriya me nekirîye qey law  
Bavê te yî por spî  
Diya te yî dil şikestî  
Mala te yî bê xwedî  
Hemîyan bêriya te kirye  
Bawer bik esmerê diya xwe  
Ez bi çûna te sêwî bûm  
Dunya tev li min reş û tarî bû  
Li Her derekê bîranînek te hebû  
Û her dîrokek sembolek te hebû  
Lê bizanib " hemo " yê diya xwe  
Ez li her derê  
Û herdemê  
Bi te Ser bilindim





فیروز